



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد: [أخبار المحتل](#)

نظام أسد: [النظام](#)

المعارضة السياسية: [المعارضة](#)

مواقف والتحركات الدولية: [الدولية](#)

آراء المفكرين والصحف: [آراء المفكرين](#)

56 قتيلاً على يد الاحتلال الروسي الأسد يوم أمس، معظمهم في حلب وريف دمشق، والنظام يرتكب مجزرة جديدة في تلبيسة بريف حمص، بينما الثوار يصدون هجمات النظام على وادي بردى والغوطة الشرقية، وقيادي في الجيش الحر يكشف عن تشكيل جيش وطني بدعم تركي، من جهتها المعارضة السورية تختار محمد علوش رئيساً لوفد أستانة، أما في الشأن الدولي: ترامب يصف التدخل الروسي في سوريا بـ"السيء جداً"

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد: [أخبار المحتل](#)

56 قتيلاً (تقبلهم الله في الشهداء): [الشهداء](#)

وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 56 شخصاً في سوريا يوم أمس الأحد، على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد، معظمهم

في حلب وريف دمشق ودير الزور، بينهم 5 أطفال و 11 سيدة.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

30 في حلب، قضى معظمهم في قصف على مدينة الباب، وانفجار ألغام تنظيم الدولة، أثناء محاولتهم الفرار من المدينة، 13 في دمشق وريفها نتيجة استهداف قوات النظام ملحاً للمدنيين في دير قانون. كما قتل 10 أشخاص في دير الزور، و 2 في الرقة، وشخص واحد في حمص

**مجزرة جديدة في تلبيسة بريف حمص تحمد أرواح 5 أشخاص:**

أكده ناشطون مقتل 5 أشخاص وإصابة آخرين بجروح، جراء استهداف الطيران الحربي مدينة تلبيسة في ريف حمص الشمالي بصاروخين فراغيين.

وذكرت مصادر أن الطيران الحربي شن عدة غارات على الأحياء السكنية في مدينة تلبيسة، أسفرت عن سقوط 5 أشخاص - من بينهم مسعفون - كحصيلة أولية، وجرح أكثر من 10 آخرين، إضافة لدمار كبير في المباني السكنية والمرافق العامة، في حين قتل شخصان وجرح آخرون، في قصف بالمدفعية الثقيلة على المدينة..

**أخبار المجاهدين:**

**قيادي في الجيش الحر يكشف عن تشكيل جيش وطني بدعم تركي:**

أكده "مصطفى سيجري" رئيس المكتب السياسي لـ"لواء المعتصم" تشكيل "جيش وطني" من أبناء "الثورة السورية" بدعم تركي كامل.

وكشف سيجري في تغريدات نشرها على حسابه في "تويتر" عن تشكيل الجيش قائلاً: "بدأت الخطوات الأولى في تشكيل الجيش الوطني من أبناء الثورة السورية، وبدعم كامل من الإخوة الأتراك، للوصول إلى إلغاء كامل للحالة الفصائلية".

وحيث القيادي على الانضمام إلى الجيش الوطني قائلاً "الالتحاق في صفوف الجيش واجب وضرورة لمن أراد بناء سوريا المستقبل سوريا الثورة، بعيداً عن التكتلات والتحزبات وأمراء الحرب والمصالح الشخصية"، كما عبر عن أمله في أن يحقق التكتل الجديد مطالب الثورة، من خلال اعتماده على الكوادر المؤهلة حيث قال: "لتكن نواة هذا الجيش وكوادره القيادية من النخب والكفاءات، وأصحاب الخلق الطيب، والعقيدة الصحيحة، والشباب المؤمن، حتى لا نعيد تجربة جيش آل الأسد".

**الثوار يصدون هجمات عنيفة على مناطق وادي بردى ويستعيدون مناطق خسروها:**

شنّت قوات النظام وميليشيا حزب الله اللبناني وقوات درع القلمون، هجوماً واسعاً -منذ صباح اليوم- من محاور أرض الضهرة وكفير الزيت ودير مقرن، بغية التوغل في مناطق وادي بردى، تحت غطاء مكثف بقذائف المدفعية الثقيلة والدبابات وصواريخ الفيل أرض-أرض، والرشاشات الثقيلة وعربات الشيلكا والقناصة.

وأكّدت الهيئة الإعلامية في وادي بردى، أن الثوار صدوا هجوماً للنظام على عين الفيجة، وأجبروا ميليشيات الأسد وحزب الله على التراجع إلى "منطقة القووص" عند مدخل عين الفيجة، بعد قتلهم عشرات العناصر وإعطاب دبابة من طراز ت-82، كما دارت اشتباكات عنيفة على كافة المحاور، أسفرت عن مقتل 50 عنصراً لقوات النظام، في محور (رأس الصيرة) المطل على قرية دير مقرن.

وكان الثوار قد استعادوا موقع خسروها أمام قوات النظام في محوري بسيمة وعين الخضراء، كما صدوا أيضاً هجوماً لقوات النظام مدعومة بمجموعات من حزب الله في محور أرض الضهرة.

**مقتل 18 من عناصر تنظيم الدولة شمال حلب:**

قالت قيادة الأركان التركية: إن الجيش التركي قصف 180 هدفاً لتنظيم الدولة شمال شرقي حلب، ضمن عملية درع الفرات، مما أسفر عن مقتل 18 عنصراً للتنظيم.

وأفاد بيان صادر عن الأركان التركية بأن الجيش التركي استهدف -بواسطة المدفعية الثقيلة والدبابات وراجمات الصواريخ- نقاطاً لتنظيم الدولة شملت مخابئ ومواقع دفاعية وأسلحة وعربات.

كما استهدفت مقاتلات تركية 8 أهداف للتنظيم، في مدينة الباب بريف حلب، مما أدى إلى تدمير 5 مبانٍ ومقرٍ وسيارتين مفخختين، في حين أبطلت فرق الكشف مفعول 6 قنابل مصنعة يدوياً من قبل عناصر التنظيم، حسبما ذكر البيان

[الثوار يصدون هجوماً عنيفاً لقوات النظام على جبهة البحارية بريف دمشق:](#)

أحبط الثوار محاولة اقتحام لقوات الأسد على جبهة أوتستراد دمشق- حمص الدولي، من محور ضاحية الإسكان العسكري. ودارت اشتباكات عنيفة، إثر محاولة ميليشيات الأسد التقدم على جبهة الأوتوستراد، في ظل تمشيط كثيف بقذائف المدفعية الثقيلة.

من جهة أخرى صد الثوار محاولة قوات النظام التقدم على جبهة البحارية عصر اليوم، وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر النظام، كما دمروا رشاشاً من عيار 14.5.

**نظام أسد:**

[وكالة روسية: موسكو تخطط لتوسيع قواعدها في سوريا:](#)

كشف مصدر لوكالة أنباء "إنترفاكس" الروسية -أمس- أن روسيا ستبدأ بإصلاح مدرج ثان في قاعدة "حميميم" الجوية قرب مدينة اللاذقية، في حين سيتم تطوير قاعدة "طرطوس" البحرية لتمكن من استقبال سفن أكبر مثل الطرادات. وقال المصدر -الذي لم يكشف عن اسمه- إن روسيا ستنشر أنظمة صواريخ دفاعية أرض-جو من طراز (إس-300) فضلاً عن قاذفات صواريخ "باستيون" في طرطوس

**المعارضة السياسية:**

[تعرف على أسماء الفصائل والشخصيات المشاركة في مفاوضات أستانة الأسبوع القادم:](#)

قالت المصادر إن الفصائل التي ستشارك في مفاوضات أستانة هي: (فيلق الشام ، فرقه السلطان مراد ، الجبهة الشامية ، جيش العزة ، جيش النصر ، الفرقه الاولى الساحلية ، لواء شهداء الإسلام ، تجمع فاستقم ، جيش الإسلام).

من جهة أخرى، أكدت تلك المصادر أن من بين الفصائل التي لن تشارك في أستانة (حركة أحرار الشام و صقور الشام و فيلق الرحمن و ثوار الشام و جيش إدلب و جيش المجاهدين).

ومن بين الأسماء التي ستمثل الفصائل في أستانة: منذر سراس ونذير الحكيم عن فيلق الشام، و يامن تلجو و محمد علوش عن جيش الإسلام، و العقيد أحمد سلطان عن فرقه السلطان مراد، و النقيب أبو جمال عن لواء شهداء الإسلام (داريا)، و أبو قتيبة عن تجمع فاستقم ، و أبو ياسين عن الجبهة الشامية، بالإضافة إلى الرائد ياسر عبد الرحيم عن غرفة عمليات حلب، و تقنيين اثنين هما أسامة أبو زيد و نصر حريري، حسبما أفادت شبكة شام الإخبارية

[اختيار محمد علوش رئيساً لوفد المعارضة في مفاوضات أستانة:](#)

كشف عضو المكتب السياسي لـ"تجمع فاستقم" كما أمرت "ذكريا ملاحجي" عن هوية رئيس وفد المعارضة في مفاوضات أستانة، المزمع عقدها في 23 من الشهر الجاري في العاصمة الكازاخستانية.

وأكَدَ "ملحِجِي" أن الاختيار وقع على "محمد علوش" رئيس الجناح السياسي لجيش الإسلام، حيث سيرأس وفد المعارضة في مفاوضات الأسبوع القادم، موضحاً بأنه سيتم الإعلان عن قرار الذهاب إلى أستانة، بالإضافة إلى أسماء أعضاء الوفد الممثل عن الفصائل العسكرية خلال الـ24 ساعة القادمة.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### ترامب: التدخل الروسي في سوريا تسبب بخلق وضع إنساني مريع:

انتقد الرئيس الأمريكي المنتخب "دونالد ترامب" التدخل الروسي في سوريا، واصفاً إياه بـ"السيء جداً". جاء ذلك خلال مقابلة مشتركة مع صحيفة ذا تايمز البريطانية وبيلد الألمانية، حيث أكد "ترامب" أن تدخل الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" تسبب بخلق وضع إنساني مريع، موضحاً أن الولايات المتحدة كان بسعتها فعل شيء تجاه سوريا، لكن الأوان قد فات على ذلك.

وكان ترامب قد دعا في "تصريح سابق" إلى إنشاء مناطق آمنة داخل سوريا، بدعم من دول الخليج العربي.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### تضخيم الدور الروسي

###### بدر الإبراهيم

من يقرأ النقاشات الأميركيّة، بشأن التلاعب الروسي بنتيجة الانتخابات الرئاسية أخيراً، يُخَيِّلُ إليه أن الحرب الباردة عادت، والاتحاد السوفياتي بُعِثَ من مرقده. وعلى الرغم من أن القضية تُسَتَّرَّ في تصفية حساباتٍ داخلية، بين المؤسسة الحاكمة والقائد الغريب دونالد ترامب، إلا أنها تشير إلى حالة تعبيَّة وطنيةٍ في مواجهة عدوٍ، يجري تضخيم قدراته للاستنفار ضده. في المقلب الآخر، يشعر بعض اليساريين في العالم بالذهول، نتيجة الدور الروسي المتتصاعد دولياً، يدفعهم إلى ذلك حنينًّا للحقبة السوفياتية، فيما يذهب يساريون آخرون مذهب كتاب أميركيين وأوروبيين، في توصيف السياسات الروسية الحالية بالإمبريالية، في إطار سعي هؤلاء اليساريين إلى البراءة من الانتماء لأيٍّ من المعسكِراتِ الدوليَّة، عبر إطلاق توصيف الإمبريالية على الجميع.

بالتأكيد، لا تشبه روسيا الحالية، بصيغتها "البوتينية"، الاتحاد السوفياتي، لــناحية الأيديولوجيا، ولا الاستراتيجية. وبالطبع، لا تماطل بينهما من حيث القوة. ليست روسيا الحالية وريثة الاتحاد السوفياتي المفكك وحسب، بل أيضاً وريثة انهيار الشامل في روسيا الاتحادية إبان تسعينيات القرن المنصرم. تعرّضت روسيا لإذلالٍ غربيٍّ كبيرٍ، وظهر بوتين بوصفه قائداً وطنياً، ينتصر للكبراء الروسي المجرح، لكنه على الرغم من استعراض القوة الذي يقدمه، خصوصاً من الناحية العسكرية، بدايةً من التدخل في جورجيا عام 2008، مروراً بضم شبه جزيرة القرم، وصولاً إلى التدخل في سوريا، يعلم حدود إمكانياته، ولا يتوهم قدرته على تحدي الولايات المتحدة في حربٍ باردة جديدة، وصراع مفتوح على امتداد خريطة العالم، وإنما يبحث عن الاعتراف الأميركي به شريكاً في نظام عالمي، لا يقوده قطبٌ واحدٌ يفرض إرادته على الجميع.

استلم بوتين من سلفه يلتسين بــلداً منهاراً، بفعل التحول السريع نحو الرأسمالية، على طريقة العلاج بالصدمة النيوليبرالية، ما سمح بضرر الإنتاج الصناعي والزراعي، وتفشي الفساد، وتعبيد الشخصية الجائرة الطريق نحو سيطرة المافيا على الاقتصاد. حارب بوتين المافيا والفاشيين، وبدأ الاقتصاد في استعادة عافيتها تدريجياً، لكن هذا الاقتصاد يتمحور حول قطاع الطاقة (النفط والغاز)، والتصنيع العسكري، وهو لا يقارن أبداً باقتصاد الولايات المتحدة. صحيح أن القوة العسكرية، بما

تشمل من ترسانة نوويةٍ ضخمةً، تمنح قوًّا كبيرةً للروس، لكن هذا وحده لا يكفي للحديث عن قوًّا عظمى، ويدرك القادة الروس ذلك جيداً، وهم في استخدامهم القوة العسكرية، يبحثون عن تحسين موقعهم التفاوضي مع الأميركيين، في إطار تحقيق هدفٍ أساسٍ للسياسة الخارجية الروسية، وهو إنهاء الأحادية القطبية المهيمنة على العالم، لصالح فكرة الشراكة وتعديدية الأقطاب.

ليس هناك أيديولوجياً يُراد نشرها عالمياً، على غرار اشتراكية الاتحاد السوفييتي، وإنما قومية روسية، تبحث عن المصالح الوطنية للدولة، وإعادة الاعتبار لموقعها في النظام العالمي. وهكذا، ليست السياسة الخارجية الروسية مُصمَّمةً لنشر عقيدة فكرية، بل للحفاظ على مصالح الدولة وأمنها القومي. من هنا، يمكن ملاحظة التركيز الروسي على فضاء الاتحاد السوفييتي السابق، المحيط بها، من بوابة الأمن القومي الروسي، حيث القلق من تمدد حلف شمال الأطلسي (الناتو) في هذا الفضاء، والانزعاج من منظومة الدرع الصاروخية الأميركيّة، والمناورات العسكرية بالقرب من حدود روسيا، وفي حوض البحر الأسود.

لا تستطيع روسيا اتباع سياسات توسعية، فإمكاناتها لا تسمح بغض النظر عن تحليل رغباتها، وهدفها الاستراتيجي تقليص الهيمنة الأميركيّة على النظام الدولي. وفي هذا الاتجاه، يُؤكّد الروس على مسألة السيادة الوطنية، وعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية، في وجه التدخلات الأميركيّة، وحتى لو لم تنسق السياسة الروسية بالكامل مع هذا المبدأ، فإن الإصرار عليه يكبح جماح الأميركيين بالأساس، وخصوصاً في محيط روسيا الجغرافي. كذلك، تبرز الفكرة الأوروبيّة، والتي يبدو تأثيرها على القيادة الروسية، في مواجهة الأطلسيّة الغربيّة، والعلوّمة ذات الطابع الأنجلو-سكسوني الأميركي، المفروض نموذجاً عالمياً وحيداً، إذ إن الأوروبيّة محاولةٌ لإنهاء سطوة النموذج الليبرالي الغربي، عن طريق تصوّر العالم قائماً على أعمدة أو أقطاب إقليمية/قارية، وإيجاد قطبٍ أوراسي، تكون روسيا في القلب منه، ولا يقوم على الذوبان في عقيدة محددة كما في الاتحاد السوفييتي، بل على التكامل بين أطرافه، لموازنة النموذج الغربي، ورفض هيمنته.

من زاوية التأكيد على سيادة الدولة القومية، ومواجهة العولمة بشكلها الحالي، يمكن تفسير التقارب بين بوتين واليمين المتطرف الأوروبي، إذ يجتمع الطرفان على التضرر من العولمة، على اختلاف الأساليب وأشكال الضرر لكل طرف، بما يعني أن الطرفين يتفقان على إعادة الاعتبار لمفهوم الحدود القوميّة، وسيادة الدولة، والحفاظ على مصالحها. أيضاً، يمكن فهم الإعجاب المتبادل بين بوتين وترامب في سياق البحث الروسي عن الشراكة مع أميركا، ففي ظل التراجع الأميركي، وعبء الهيمنة الذي تشعر به أميركا، ويود تрамب التخفّف منه، يظهر بوتين ليحمل بعض الأعباء، ما يجعل تрамب مرتاحاً له ولدوره، كما يرتاح بوتين لاعتراف تрамب به شريكاً في إدارة النظام الدولي، خصوصاً أن مشكلة تрамب الأساسية مع الصين التي تشكل الخطر الاقتصادي الأكبر على أميركا.

لن تنهي روسيا التفوق الأميركي، لكن صعود دورها، ودور الصين أيضاً، مفیدٌ لتقليل هيمنة أميركا، وإدخال بعض التوازن في النظام الدولي، وإعطاء دول العالم فرصة الاستفادة منه في توسيع هوامش المناورة خارج الفلك الأميركي. (العربي

الجديد)

المصادر: